

موت يوحنا المعمدان

¹ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَمِعَ هِيرُودُسُ، رَئِيسُ الرُّبْعِ، خَبَرَ يَسُوعَ،² فَقَالَ لِإِعْلَمَانِيهِ: هَذَا هُوَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَلِذَلِكَ تُعْمَلُ بِهِ الْقُوَّاتُ.
³ فَإِنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَمْسَكَ يُوْحَنَّا وَأَوْثَقَهُ وَطَرَحَهُ فِي سِجْنٍ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا، امْرَأَةِ فِيلِبُّسَ أَخِيهِ.⁴ لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ: لَا يَجِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ.⁵ وَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقُولَهُ خَافَ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ نَبِيِّ.⁶ ثُمَّ لَمَّا صَارَ مُؤَلِّدُ هِيرُودُسَ رَقَصَتْ ابْنَتُهُ هِيرُودِيَّا فِي الْوَسْطِ فَسَرَّتْ هِيرُودُسَ مِنْ تَمَّ وَعَدَ بِقَسَمِ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبَتْ يُعْطِيهَا.⁸ فَهِيَ إِذْ كَانَتْ قَدْ تَلَقَّيَتْ مِنْ أُمِّهَا قَالَتْ: أَعْطِنِي هَهْنَا عَلَى طَبَقِ رَأْسِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ.⁹ فَأَعْتَمَّ الْمَلِكُ، وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ الْأَقْسَامِ وَالْمُتَكَبِّرِينَ مَعَهُ أَمَرَ أَنْ يُعْطَى.¹⁰ فَأَرْسَلَ وَقَطَعَ رَأْسَ يُوْحَنَّا فِي السِّجْنِ.¹¹ فَأَخْضَرَ رَأْسُهُ عَلَى طَبَقٍ وَدْفِعَ إِلَى الصَّبِيِّ، فَجَاءَتْ بِهِ إِلَى أُمِّهَا.¹² فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَرَفَعُوا الْجَسَدَ وَدَفَنُوهُ. ثُمَّ أَتَوْا وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ.

يسوع يُشبع خمسة آلاف شخص

¹³ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ انْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ فِي سَفِينَةٍ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ مُنْفَرِدًا. فَسَمِعَ الْجُمُوعُ وَتَبِعُوهُ مُشَاهِدًا مِنَ الْمَدِينِ.
¹⁴ فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ أَبْصَرَ جَمْعًا كَثِيرًا فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ وَشَفَى مَرْضَاهُمْ.¹⁵ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: الْمَوْضِعُ خَلَاءٌ وَالْوَقْتُ قَدْ مَضَى. إِصْرِفِ الْجُمُوعَ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الْقُرَى وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ طَعَامًا.¹⁶ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: لَا حَاجَةَ لَهُمْ أَنْ يَمْضُوا، أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا.¹⁷ فَقَالُوا لَهُ: لَيْسَ عِنْدَنَا هَهْنَا إِلَّا خَمْسَةُ أَرْغَافٍ وَسَمَكَتَانِ.¹⁸ فَقَالَ: انْثَوْنِي بِهَا إِلَى هُنَا.¹⁹ فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَكُئُوا عَلَى الْعُشْبِ، ثُمَّ أَحَدَ الْأَرْغَافَ الْخَمْسَةَ

وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ تَطَرَّهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَّرَ، وَأَعْطَى الْأَرْغَافَ لِلتَّلَامِيذِ وَالتَّلَامِيذُ لِلْجُمُوعِ.²⁰ فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا، ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَصَلَ مِنَ الْكَسْرِ، انْتَبَ عَشْرَةَ فُقَّةً مَمْلُوءَةً.²¹ وَالْآكِلُونَ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ رَجُلٍ مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ.

يسوع يمشي على البحر

²² وَلِلْوَقْتِ أَلَزَمَ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَتَسْبِقُوهُ إِلَى الْعَبْرِ حَتَّى يَصْرِفَ الْجُمُوعُ.²³ وَبَعْدَمَا صَرَفَ الْجُمُوعَ صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ مُنْفَرِدًا لِيُصَلِّيَ، وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ.²⁴ وَأَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ قَدْ صَارَتْ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ مُعَذَّبَةً مِنَ الْأَمْوَاجِ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُضَادَّةً.²⁵ وَفِي الْهَزِيعِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ مَضَى إِلَيْهِمْ يَسُوعُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ.²⁶ فَلَمَّا أَبْصَرَهُ التَّلَامِيذُ مَا شَاءَ عَلَى الْبَحْرِ اضْطَرُّوا قَائِلِينَ: إِنَّهُ خَيَالٌ، وَمِنْ الْخَوْفِ صَرَخُوا.²⁷ فَلِلْوَقْتِ كُلَّهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: تَسَجَّعُوا، أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا.²⁸ فَأَجَابَهُ بُطْرُسُ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ أَنْتَ هُوَ، فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى الْمَاءِ؟²⁹ فَقَالَ: تَعَالَى. فَتَنَزَلَ بُطْرُسُ مِنَ السَّفِينَةِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ لِيَأْتِيَ إِلَى يَسُوعَ.³⁰ وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى الرِّيحَ شَدِيدَةً خَافَ، وَإِذْ ابْتَدَأَ يَغْرُقُ صَرَخَ قَائِلًا: يَا رَبُّ، نَجِّنِي.³¹ فَفِي الْحَالِ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ وَقَالَ لَهُ: يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ، لِمَاذَا سَكَتَ؟³² وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةُ سَكَتَتِ الرِّيحُ.³³ وَالَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ جَاءُوا وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ: بِالْحَقِيقَةِ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ.

يسوع يشفي الكثيرين

³⁴ فَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَنِّسَارَتَ. فَعَرَفَهُ رَجَالٌ ذَلِكَ الْمَكَانَ، فَأَرْسَلُوا إِلَى جَمِيعِ نِلْكَ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ وَأَخْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ الْمَرْضَى.³⁶ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمِسُوا هُذْبَ ثَوْبِهِ فَقَطْ، فَجَمِيعُ الَّذِينَ لَمَسُوهُ تَالُوا الشِّفَاءَ.